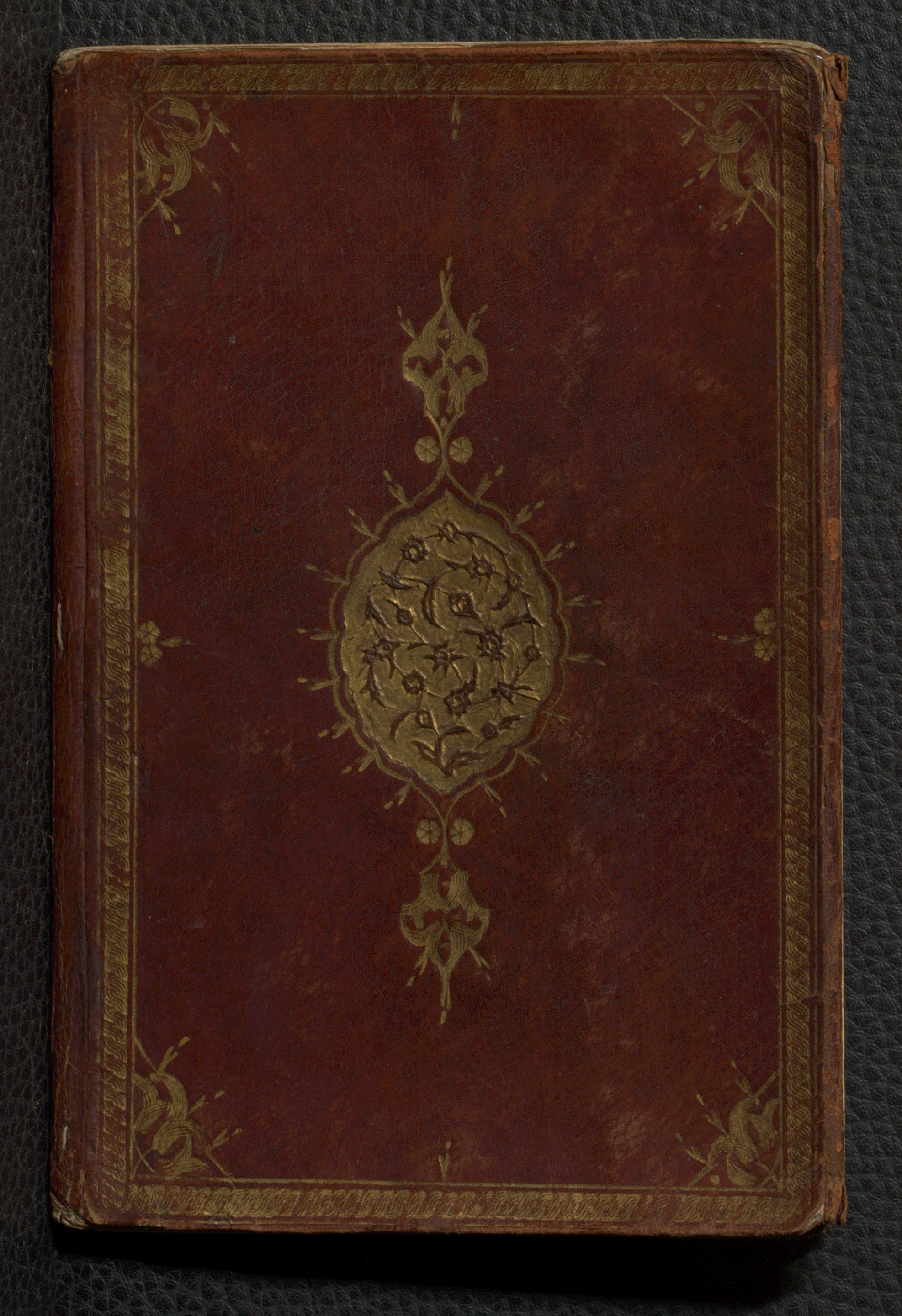




كتبه الحقير المحتاج الى ربه القدير
عثمان بن درويش محمد اغا الارض رومي
حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد
وآله الطاهرين سنه اثنى وتسعين
والف

كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۝ قُلْ
لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ
الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا
بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ
يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا
يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيمُ ۝ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ
۝ وَنَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝

ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝

افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي

من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين

نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالاخسرين

اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في الحيوة

الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون

صنعا ۝ اولئك الذين كفروا بايات

ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم

لهم يوم القيمة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم

جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي

هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

كانت

بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ
الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ
آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝ فَمَا اسْطَاعُوا
أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۝
قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا
۝ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي
بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ۝
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا
۝ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ

اَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَآءً الْحُسْنٰى ۝
وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ اَمْرِنَا يُسْرًا ۝ ثُمَّ اَتْبَعَ سَبَبًا
حَتّٰٓى اِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ
عَلٰى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝
كَذٰلِكَ وَقَدْ اَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝ ثُمَّ
اَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتّٰٓى اِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ
مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
قَوْلًا ۝ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ اِنَّ يَأْجُوجَ وَ
مَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْاَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ
خَرْجًا عَلٰٓى اَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝
قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَاَعِينُونِي

اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تسطع
عليه صبرا ۝ ويسئلونك عن ذي القرنين
قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝ انا
مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء
سببا ۝ فاتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد
عندها قوما ۝ قلنا ياذا القرنين اما ان
تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ۝
قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى
ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ واما من

قَالَ هٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ

مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝ أَمَّا السَّفِينَةُ

فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ

أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ

كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۝ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ

أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَنْ يُرْهِقَهُمَا

طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝ فَأَرَدْنَآ أَنْ يُبْدِلَهُمَا

رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكٰوةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۝

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ

فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ

أَبُوهُمَا صَالِحًا ۝ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَآ

قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ۝
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا
غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال
ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا ۝

قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا
قَصَصًا ۝ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ۝
قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ
رُشْدًا ۝ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ۝ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ
أَمْرًا ۝ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ
شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَانْطَلَقَا
حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ
أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا

قال

بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ
لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ۝ وَتِلْكَ الْقُرَى
اَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا ۝ وَاِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتٰيهُ لَآ اَبْرَحُ
حَتّٰٓى اَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ اَوْ اَمْضِيَ حُقُبًا ۝
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا
فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۝ فَلَمَّا جَاوَزَا
قَالَ لِفَتٰيهُ اٰتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا
نَصَبًا ۝ قَالَ اَرَاَيْتَ اِذْ اَوَيْنَا اِلَى الصَّخْرَةِ
فَاِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَآ اَنْسَانِيهُ اِلَّا الشَّيْطَانُ
اَنْ اَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۝

شيء جدلا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم
الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب
قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا
هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه
فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا
ابدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم

اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من
الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته
اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس
للظالمين بدلا ۞ ما اشهدتهم خلق السموات
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت
متخذ المضلين عضدا ۞ ويوم يقول نادوا
شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا ۞ ورا المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها
مصرفا ۞ ولقد صرفنا في هذا القران
للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر

مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم
احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا
كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن
نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا
مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا
يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا للملئكة

اسجدوا

ويرسل عليها حسبانا من السمآء فتصبح
صعيدا زلقا ۝ او يصبح مآؤها غورا فلن
تستطيع له طلبا ۝ واحيط بثمره فاصبح
يقلب كفيه على ما انفق فيها وهى خاوية على
عروشها ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا
۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله
وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم
مثل الحيوة الدنيا كمآء انزلناه من
السمآء فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شىء

فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ
مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا
۝ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ
إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۝ قَالَ
لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّيكَ رَجُلًا
۝ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا
۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ
اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا
وَوَلَدًا ۝ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ

ويرسل

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا
نضيع أجر من أحسن عملا ۝ أولئك لهم
جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون
فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا
خضرا من سندس وإستبرق متكئين
فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففنا
هما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا
الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا
وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر

إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ
وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ
مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ
زِينَةَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا
قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ
فُرُطًا ۝ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ
فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلظَّالِمِينَ نَارًا ۝ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَ
إِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي
الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝

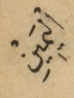
رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ
كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ
إِلَّا قَلِيلٌ ۝ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ
رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي
لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ۝ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ
ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ۝ قُلِ اللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ

بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى
طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم احدا ۝ انهم ان يظهروا
عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم
ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب
فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا
ابنوا عليهم بنيانا ۝ ربهم اعلم بهم
قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم
مسجدا ۝ سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم

رجما

اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من ءايات الله من يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا
مرشدا ۝ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ۝
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ۝
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ۝
ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك
بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم
كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم
قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم

نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية
امنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا
على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب
السموات والارض لن ندعوا من دونه الها
لقد قلنا اذا شططا ۝ هؤلاء قومنا
اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ۝
واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا
الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا ۝ وترى
الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات





إلا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على
آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا
۝ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها
لنبلوهم أيهم أحسن عملا ۝ وإنا لجاعلون
ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت أن
أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا
عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى الكهف
فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من أمرنا رشدا ۝ فضربنا على آذانهم
في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم
لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا
شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا
ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا
اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم
كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون





